

Distr.: General
29 August 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري: التنفيذ
والمتابعة الشاملان لإعلان وخطة عمل دربان

الجهود العالمية من أجل القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري
وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ والمتابعة
الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دربان

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٧/٥٩. ويركز على الأنشطة التي قامت بها الدول، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات والمنظمات الشبابية، لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

* A/60/150.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة	٣	٣
ثانيا -	التبرعات الواردة	٣	٧٥-٣
ألف -	الدول الأعضاء	٣	١١-٣
باء -	آليات حقوق الإنسان	٦	١٦-١٢
جيم -	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	٧	٢٣-١٧
دال -	منظومة الأمم المتحدة	١٠	٢٦-٢٤
هاء -	المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان	١١	٤٣-٢٧
واو -	المجتمع المدني: المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات	١٦	٧٥-٤٤
ثالثا -	الاستنتاجات	٢٤	٧٦

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٧٧/٥٩، إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية، في دورتها الستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار. ويركز هذا التقرير على الأنشطة المتصلة بالتنفيذ والمتابعة الشاملين لإعلان وبرنامج عمل دربان اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب منذ تقديم التقرير السابق للجمعية العامة (A/59/375). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى التقارير السابقة عن التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل يربان المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان في دوراتها الثامنة والخمسين والتاسعة والخمسين والستين (E/CN.4/2002/21، و E/CN.4/2003/18 و Add.1 و 2، و E/CN.4/2004/17) وإلى الجمعية العامة في دورتيها السابعة والخمسين والثامنة والخمسين (A/57/443 و A/58/324).

٢ - وفي الفترة ما بين ٢٩ نيسان/أبريل و ٢ أيار/مايو ٢٠٠٥، أرسلت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان طلبات إلى الدول، وهيئات الأمم المتحدة المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والمنظمات غير الحكومية لإبلاغها بأنشطة المتابعة والتنفيذ التي تمت في سياق المؤتمر العالمي. وأُرُفقت بالرسالة مذكرة توجيهية بهدف تيسير تحديد الاتجاهات العالمية ذات الصلة. وحددت تاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موعداً نهائياً لتقديم التبرعات. ويرد ملخص الردود المستلمة في هذا التقرير، الذي يتضمن أيضاً ردوداً على مذكرة شفوية أرسلت إلى الحكومات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. ويمكن الاطلاع على التبرعات الأصلية لدى الأمانة العامة. وسوف تدرج أي تبرعات إضافية في التقرير الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

ثانياً - التبرعات الواردة

ألف - الدول الأعضاء

٣ - تم اعتماد الخطة الوطنية لمكافحة العنصرية في الأرجنتين بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وتتضمن الخطة تحليلاً لحالة التمييز في الأرجنتين، بالإضافة إلى مجموعة توصيات عملية يبلغ عددها ٢٥٠ توصية. وتشمل الخطوات التالية المصادقة على الخطة بمرسوم رئاسي.

٤ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٥، أعلنت كندا خطة عمل عنوانها "كندا للجميع: خطة عمل كندا لمكافحة العنصرية". وتحدد خطة العمل نهجاً أفقياً يشمل الإدارات والوكالات الاتحادية كما تنص على عدد كبير من الالتزامات الجديدة والمتواصلة لمكافحة العنصرية

والجريمة بدافع الكراهية القائمة على أسس عرقية أو إثنية أو دينية أو لغوية. وتشمل المبادرات الجديدة، في جملة أمور، تعزيز الشراكات بين المؤسسات الاتحادية والمجتمعات الإثنية والثقافية والعرقية.

٥ - ووضعت شيلي برنامج التسامح وعدم التمييز بهدف التشجيع على قيئة الظروف الملائمة لتمكين فئات المجتمع المعرضة للتمييز من التمتع الكامل بالحقوق والمشاركة في الحياة العامة. وينفذ البرنامج من خلال شبكة مشتركة بين الوزارات وشبكة من المواطنين من يتتوي ثقافات متعددة. وعُهد إلى البرنامج بمهمة وضع خطة للمساواة وعدم التمييز تستخدم كأداة توجيه في المؤسسات العامة. وتهدف الاستراتيجية إلى وضع عقد اجتماعي جديد لشيلي قائم على الأهداف والمبادئ التي تنص عليها الصكوك الدولية الداعية إلى المساواة وعدم التمييز. وأنشئ موقع على الشبكة العالمية لهذا الغرض لنشر المعلومات بشأن الخطة وتنفيذها.

٦ - وتواصل كوبا، تماشيا والالتزامات التي اتخذتها في المؤتمر العالمي تنفيذ سياستها الرامية إلى كفالة المساواة للجميع والقضاء على بقايا التمييز في المجتمع الكوبي. ومنذ عام ٢٠٠١، تعكف كوبا على تنفيذ ما يزيد على ١٠٠ برنامج اجتماعي وتعليمي وثقافي من أجل تحقيق المساواة وعدم التمييز، بما في ذلك عقد مهرجانات لمختلف الثقافات، وذلك في إطار الاعتراف بأن القومية الكوبية تأثرت بثقافات ومجموعات عرقية من آسيا وأفريقيا وأوروبا. وتوفر مراكز التعلم برامج التثقيف والعمالة لجميع الكوبيين دون تمييز.

٧ - وركزت هنغاريا بصورة خاصة على تعزيز حالة الأقليات التي تعيش في هنغاريا، لا سيما الروما، كما عززت المؤسسات الحكومية المكلفة بتعزيز الاندماج الاجتماعي للروما، بما في ذلك إنشاء وزارة جديدة للشباب والأسرة والشؤون الاجتماعية وتكافؤ الفرص (٢٠٠٤) ومكتب حكومي لتكافؤ الفرص (٢٠٠٤). وتوجد كذلك شبكة خدمات قانونية لمناهضة التمييز توفر المساعدة القانونية المجانية، ومتخصصة في القضايا التي يتعرض فيها الأفراد إلى التمييز بسبب أصلهم العجري. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، اعتمد برلمان هنغاريا قانونا بشأن المساواة في المعاملة وتعزيز تكافؤ الفرص. وفي آذار/مارس ٢٠٠٤، اعتمدت الحكومة مجموعة جديدة من التدابير لمنتصف الفترة لتعزيز اندماج الروما. وتعمل حكومات الأقليات المحلية وحكومة العجر الوطنية كشركاء أساسيين في تصميم السياسة المتعلقة بالروما وتنفيذها.

٨ - وفي عام ٢٠٠٣، اعتمد المكسيك قانونا اتحاديا يتعلق بمنع التمييز وإزالته. وينص القانون على إنشاء مجلس وطني لمنع التمييز، بدأ العمل منذ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. وتتمثل

مهمة المجلس الوطني لمنع التمييز في صياغة تنفيذ السياسات والإجراءات في مجال التعليم والاتصال الاجتماعي بهدف إذكاء الوعي بشأن ظاهرة العنصرية والكرهية. ولهذا الغرض، تم في إطار برنامج تعزيز التعاون بين المؤسسات إقامة علاقات تعاونية بين المؤسسات العامة والجهات الفاعلة الاجتماعية والخاصة التي تعمل على تعزيز حقوق الفئات والأفراد الضعفاء. وأنشأ كذلك المجلس الوطني لمنع التمييز دائرة لتلقي شكاوى ضحايا التمييز المزعومين وتجهيزها. وفي عام ٢٠٠٤، تم وضع البرنامج الوطني لمنع التمييز والقضاء عليه نتيجة لعملية استشارية شارك فيها المجتمع ككل. وأنشأ المجلس الوطني موقعاً على الشبكة العالمية ومركزاً للوثائق. ويستخدم أيضاً الحملات العامة وبرامج البث الإذاعي والإشهار التليفزيوني، والنشرات والملصقات لنشر المعلومات وإذكاء الوعي. وفي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، نُظِم في مدينة المكسيك منتدى الدول المعني بعدم التمييز لتحليل التحديات الاقتصادية والمالية والقضائية أمام تنفيذ قوانين مكافحة التمييز في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٩ - ومنذ أن صدق المغرب على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والمؤسسات الدستورية تسعى إلى تعزيز مبادئ الكرامة والمساواة دون التمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

١٠ - وتستعرض السويد خطة عملها الوطنية لمكافحة العنصرية وكرهية الأجانب وكرهية الجنس المماثل والتمييز (٢٠٠١) وخطة عمله الوطنية لحقوق الإنسان (٢٠٠٢). وتنكب حالياً لجنة برلمانية على دراسة القوانين والسياسات المناهضة للتمييز برمتها، وستقدم تقريرها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وعلى الرغم من اختلاف ولايات واختصاصات المؤسسات المختلفة مثل مكتب أمين المظالم لمكافحة التمييز الإثني، ومجلس التكامل الوطني السويدي، والمكاتب المحلية لمناهضة التمييز، ومركز مناهضة العنصرية، ومنتدى التاريخ الحي فإنها تعمل جميعها من أجل القضاء على التمييز في جميع المجالات.

١١ - وفي عام ٢٠٠١، أنشأ المجلس الاتحادي السويسري صندوقاً لتمويل مشاريع مكافحة العنصرية وتعزيز حقوق الإنسان في الفترة ما بين عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٥، وقدم الصندوق الدعم إلى العديد من المشاريع في مجالات التثقيف، وإذكاء الوعي، والوقاية، كما قدم الدعم إلى مؤسسات تتعاون مع ضحايا العنصرية أو تعمل من أجل التوسط في تسوية النزاعات. ويكفل مركز التنسيق المعني بمكافحة العنصرية التعاون بين المقاطعات والبلديات والأطراف الأخرى في هذا المجال.

باء - آليات حقوق الإنسان

١٢ - خلال الدورتين السادسة والستين والسابعة والستين، المعقودتين على التوالي من ٢١ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥ ومن ٢ إلى ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥، نظرت لجنة القضاء على التمييز العنصري في التقارير المقدمة من ١٥ دولة طرفا في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت اللجنة، دون أن تقدم تقريرا، تطبيق الاتفاقية في خمس دول أطراف فات موعد تقديم تقاريرها منذ وقت طويل، واعتمدت عددا من القرارات في إطار إجراءات الإنذار المبكر والإجراءات العاجلة. وبحث أيضا اللجنة عدة رسائل من أفراد ومجموعات أفراد في إطار المادة ١٤ من الاتفاقية. وعقدت اللجنة في دورتها السادسة والستين مناقشة موضوعية بشأن منع الإبادة الجماعية شارك فيها المستشار الخاص للأمن العام بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية، السيد خوان منديز. وعلاوة على ذلك، اعتمدت اللجنة بيانا بشأن منع الإبادة الجماعية. وتُحيل اللجنة تقريرا سنويا إلى الجمعية العامة (A/60/18).

١٣ - وقدم المقرر الخاص المعني بالأشكال الحديثة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب ما يتصل بذلك من تعصب، السيد دودو ديان، تقارير إلى الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان بشأن تشويه الديانات (معاداة السامية، وكراهية المسيحية وكراهية الإسلام) (E/CN.4/2005/18/Add.4) وحالة المسلمين والشعوب العربية في مختلف بقاع العالم بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (E/CN.4/2005/19). وقدم أيضا تقارير عن البعثات التي قام بها في كل من غواتيمالا وكوت ديفوار وهندوراس ونيكاراغوا (E/CN.4/2005/18/Add.2-6) وسيصدر تقريره عن اليابان (٣-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥) في وقت قريب. وشارك المقرر الخاص في عدد من الحلقات الدراسية والمؤتمرات التي تتناول بصورة خاصة معاداة السامية والعنصرية والجنسانية والحوار بين الأديان، واندماج المسلمين ودور الإسلام في الاتحاد الأوروبي. ومن الإجراءات الخاصة الأخرى التي أخذتها الجهات المكلفة بتنفيذ ولايات في الاعتبار جدول أعمال الأمم المتحدة لمناهضة التمييز الذي أدرجته في العمل الجاري في إطار ولاياتها.

١٤ - وعقد الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعلي لإعلان وبرنامج عمل دربان دورته الثالثة في جنيف في الفترة من ١١ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وأجرى الفريق تحليلا مواضيعيا للعنصرية والصحة، والعنصرية وشبكة الإنترنت، والمعايير التكميلية. وقدم تقريرا عن الدورة إلى اللجنة (E/CN.4/2005/20) وتجدد الإشارة أن عددا كبيرا من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة من المنظمات الدولية والإقليمية شاركت

في الدورة، بما في ذلك خبراء من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للهجرة.

١٥ - وعقد فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي دورته الرابعة في الفترة من ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وركزت المناقشة المواضيعية على العنصرية والعمالة، والعنصرية والصحة، والعنصرية والسكن. وقرر الفريق العامل القيام بزيارات قطرية كلما كان ذلك ضروريا من أجل إنجاز ولايته بفعالية (انظر E/CN.4/2005/21). وقام بزيارة إلى بلجيكا في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وسيقدم الفريق العامل تقريرا كاملا عن نتائج زيارته وتوصياته إلى اللجنة في دورتها الثانية والستين. ومن المقرر أن يعقد الفريق العامل دورته الخامسة في الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

١٦ - وعقد فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان اجتماعه الثاني في جنيف في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٥. ورأى الخبراء أن التنقيف وإذكاء الوعي بهدف إعلام الجمهور على نطاق أوسع بشأن الجوانب الإيجابية لتعدد الثقافات وأهمية التسامح تشكل أدوات هامة في مكافحة التمييز. وأعد الفريق مخططا لبرنامج عمله (انظر E/CN.4/2005/125) كما طلبت ذلك الجمعية العامة في القرار ١٧٧/٥٩.

جيم - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

١٧ - أدرجت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضمن أولوياتها فعالية تنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان. وتشمل مساهمتها بشكل أساسي: (أ) تقديم الدعم الموضوعي والتنظيمي للآليات المنشأة في إطار متابعة المؤتمر العالمي وإلى المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛ (ب) تقديم الإرشاد للجهات الفاعلة الدولية والوطنية في أعمال مكافحة العنصرية وكرهية الأجانب؛ (ج) جمع المعلومات عن المبادرات ذات الصلة التي يتخذها مختلف أصحاب المصلحة ونشرها؛ (د) تقديم المساعدة التقنية إلى الشركاء؛ (هـ) تيسير التنسيق بين الوكالات؛ (و) توسيع نطاق الاتصال مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب. وتقوم

المفوضية أيضا بإعداد إصدارات ومواد أخرى للتوعية والاتصال. وكان التركيز الموضوعي للمفوضية على ثلاثة جوانب: (أ) تعزيز الجهود الدولية لتشجيع الاحترام والتسامح في المجتمعات التي تتسم بالتنوع؛ (ب) التصدي للأشكال المعاصرة للعنصرية وكرهية الأجانب؛ (ج) تطوير وسائل وسبل لمعالجة الاستبعاد الاجتماعي والمظاهر الأخرى لتدني وضعية ضحايا العنصرية وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تمييز.

١٨ - وقدمت المفوضية الخدمات لاجتماعات الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل دربان وفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، بالإضافة إلى اجتماعات الخبراء البارزين المستقلين المعنيين بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان. وقدمت المفوضية الدعم الموضوعي والتنظيمي للاجتماعات، وقامت بصياغة المذكرات الإعلامية وورقات المعلومات الأساسية، ووفرت الوثائق ذات الصلة بالموضوع، وحددت أعضاء أفرقة المناقشة والخبراء الذين سيشاركون في الجلسات، وأعدت التقارير وتابعت التوصيات التي اعتمدها هذه الهيئات. ويسرت المفوضية أيضا إجراء المناقشات بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين هذه الهيئات وبالتالي تقوية أثرها.

١٩ - واشتركت المفوضية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تنظيم حلقة عمل إقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في برازيليا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ عن "ضمان إسهام الأهداف الإنمائية للألفية في التغلب على التمييز بسبب العنصر أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو العرقي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" (انظر E/CN.4/2005/22). ونظمت المفوضية أيضا حلقة دراسية إقليمية للدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بشأن مكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب من خلال المشاركة الشاملة في الحياة العامة، بالتعاون مع حكومة غابون (ليروفييل، ٢٧-٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥) وحلقة دراسية إقليمية للخبراء عن أعمال الحق في التعليم بوصفه وسيلة لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (بانكوك، ١٩-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥).

٢٠ - وقدمت المفوضية المساعدة التقنية في إطار مشروع المساعدة المشتركة للمجتمعات المحلية. وبدأ تنفيذ هذا المشروع في عام ٢٠٠٢ وأنجز في عام ٢٠٠٥: حيث حصلت المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية والمدارس على دعم مالي لتنفيذ ٢٣ مشروعا في مجال التثقيف لمكافحة العنصرية في أوغوي وبوروندي، وتشاد، ورومانيا، و صربيا والجل الأسود، وقيرغيزستان، وكمبوديا، وكولومبيا، ومنغوليا وموريتانيا، ونيكاراغوا.

٢١ - وتعاونت المفوضية مع هيئات الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية. ويعرض هذا التقرير بمزيد من التفصيل لبعض حالات التعاون. وكمثال محدد آخر على هذا التعاون، التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن مشروع التحالف الدولي للمدن من أجل مناهضة العنصرية، بالمشاركة في تحمل المسؤولية عن أمانته العلمية والتقنية. ويتألف هذا التحالف من شبكات للمدن المهتمة بتبادل الخبرات من أجل تحسين سياساتها في مجال مكافحة العنصرية، والتمييز، وكرهية الأجانب. وشاركت المفوضية في اجتماع عمل بين الهيئة البلدية لبانكوك واليونسكو للتحضير لعقد اجتماع لتحالف المدن من أجل مناهضة العنصرية في آسيا والمحيط الهادئ في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وساهمت المفوضية أيضا في المؤتمر المعني بمعاداة السامية وغيرها من أشكال التعصب الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في قرطبة بإسبانيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

٢٢ - وشمل الاتصال مع المنظمات غير الحكومية وجماعات الشباب ما يلي:

(أ) تبادل المعلومات بانتظام وتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية والشباب في الاجتماعات، والحلقات الدراسية وحلقات العمل التي تُدعى إليها وحدة مناهضة التمييز أو تعقدها؛

(ب) المشاركة في تنظيم اجتماع للخبراء عن "تشويه صورة الأديان ومكافحة العنصرية على نطاق العالم: معاداة السامية وكرهية المسيحية وكرهية الإسلام"، الذي استضافه مركز كاتالونيا التابع لليونسكو في الفترة من ١١ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وتقديم الدعم المالي له.

٢٣ - وشملت الإصدارات، وأنشطة إذكاء الوعي والاتصال ما يلي:

(أ) إصدار كتاب عنوانه "أبعاد العنصرية" بالانكليزية والفرنسية والإسبانية. وقد أعد هذا الإصدار في إطار متابعة حلقة عمل اشتركت في تنظيمها المفوضية واليونسكو عن موضوع "مكافحة العنصرية وتشجيع التسامح"؛

(ب) تنظيم الممثلين الميدانيين للمفوضية لمسابقة في الرسم للطلبة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجنوب أفريقيا وكولومبيا والمكسيك ومنغوليا، للترويج للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. واستخدمت الرسوم المختارة لتجسيد ملصق جديد للمفوضية عن الإعلان العالمي أُصدر باللغات الرسمية الست للمنظمة؛

(ج) عقد حلقة نقاش عن "التمييز وجرائم الكراهية: التصدي لعنف التعصب"، في جنيف في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٥، احتفالاً بذكرى اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛

(د) تعميم نشرات باللغات الرسمية الست عن ولاية وحدة مناهضة التمييز وأنشطتها.

دال - منظومة الأمم المتحدة

٢٤ - تفضل إدارة شؤون الإعلام بأنشطة لتعزيز عمل المفوضية ولجنة القضاء على التمييز العنصري والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ومتابعة إعلان وبرنامج عمل دربان. وتعمم المعلومات من خلال نهج قائم على وسائط الإعلام. وفي عام ٢٠٠٤، عقدت الإدارة حلقتين دراسيتين عن "نبذ طابع التعصب"، إحداهما عن معاداة السامية والأخرى عن كراهية الإسلام. والقضاء على التمييز هو أيضاً من مواضيع برامج الإدارة للتدريب الموجهة للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية وبرنامج تدريب العاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية. وأنشأ مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو موقعاً خاصاً على الإنترنت عن التمييز وما يتصل به من تعصب، بينما عرض مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا مسرحية عن التعصب.

٢٥ - وفي الدورة الثالثة للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أبرز ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الروابط المعقدة القائمة بين التمييز، والفقر، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ودعم كذلك البرنامج إعداد منشور، "الوصم المتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتمييز، وانتهاكات حقوق الإنسان"، يوضح أهمية توخي الاستباقية في مجال منع الوصم.

٢٦ - وأنشأت اليونسكو من خلال استراتيجيتها المتكاملة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، التحالف الأوروبي للمدن من أجل مناهضة العنصرية. وتتضمن هذه الاستراتيجية أيضاً برنامجاً للبحث لوضع مؤشرات بشأن العنصرية والتمييز في المدن. وتتضمن الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) الذي استغرق يومين، والمنظم بالتعاون مع الاتحاد الوطني للطلبة في فرنسا، تبادلًا لآراء بين الطلبة والسلطات المحلية الفرنسية. وفي الوقت نفسه، نُظِم المهرجان الدولي السادس للسينما لمناهضة الاستبعاد والدعوة إلى التسامح في مقر اليونسكو.

هاء - المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

٢٧ - في عام ٢٠٠٥، نظمت لجنة حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص في أستراليا مشروع الأصوات إحياء للذكرى الثلاثين لسن قانون مكافحة التمييز العنصري. وسينشر هذا المشروع قصصاً من تأليف المهاجرين، واللاجئين، والسكان الأصليين الأستراليين وعموم المجتمع عن العيش مع أشخاص من خلفيات متنوعة. وستنشر اللجنة أيضاً الإصدار الرابع لكتاب "واجه الحقائق"، الذي يسعى إلى التصدي للأساطير الشعبية والإعلام المضلل الذي يكتنف المناقشات المتعلقة باللاجئين والمهاجرين والشعوب الأصلية. وقد أُطلق مشروع "اسمع" استجابة للشواغل المتزايدة بشأن تنامي الأضرار المتصلة بمعاداة العرب ومعاداة المسلمين. ومنذ عقد الندوة المعنية بالعنصرية المنقولة عبر الإنترنت (٢٠٠٢)، سعت اللجنة إلى الحد من نشر المواد المهينة التي تتضمن تهجماً عرقياً على الإنترنت. ويركز مفوض العدالة الاجتماعية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس على الشعوب الأصلية. ويقدم المفوض تقريراً سنوياً إلى البرلمان كما يعد تقرير العدالة الاجتماعية وتقرير ملكية السكان الأصليين.

٢٨ - وقدم مركز تكافؤ الفرص ومكافحة العنصرية في بلجيكا إلى المفوضية معلومات عن التشريعات البلجيكية المتعلقة بمناهضة التمييز، ووضع نظام للإبلاغ عن جرائم العنصرية ورصدها، وعملية الاحتفاظ بإحصاءات تتعلق بمعالجة نظام العدالة الجنائية لجرائم العنصرية ونشر تقارير سنوية عن جرائم العنصرية. وللمركز وحدة خاصة لرصد الأعمال المعادية للسامية. وهناك مشاريع جارية لتشجيع الحوار بين الثقافات وفهم التنوع الثقافي والديني والفلسفي في بلجيكا، خاصة في البرامج المدرسية وبرامج تدريب الشرطة. ويتعاون المركز مع مؤسسات مناهضة التمييز التابعة للاتحاد الأوروبي.

٢٩ - وأشارت اللجنة الوطنية المعنية بحقوق الإنسان والحريات في الكاميرون إلى أنه لا وجود للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في الكاميرون. لكن اللجنة، رغم ذلك، تعمل بنشاط للنهوض بحقوق الإنسان من خلال البرامج الإذاعية وتوزيع الملصقات والنشرات المطوية.

٣٠ - والهدف الأساسي للمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان هو حماية حقوق الإنسان والنهوض بها إلى جانب اضطلاع بولاية خاصة تتمثل في مكافحة التمييز العنصري والتشجيع على المساواة في معاملة الأعراق، من خلال التثقيف والتدريب ونشر المعلومات وتنظيم الحلقات الدراسية والمؤتمرات. وستركز المشاريع خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ على المدارس الابتدائية. ومجلس حقوق الإنسان التابع للمعهد لجنة معنية بالمساواة في المعاملة.

وأنشئت لجنة الشكاوى المعنية بالمساواة في معاملة الأعراق التابعة للمعهد في عام ٢٠٠٣ لمعالجة شكاوى التمييز القائم على أساس العنصر والأصل العرقي. ويعكف المعهد على إعداد كتاب يتناول تحديات محددة تتعلق بحقوق الإنسان في مجتمع المعلومات، بما في ذلك الإنترنت، والتمييز وخطاب الكراهية. ويتعاون المعهد كذلك مع مؤسسات مناهضة التمييز التابعة للاتحاد الأوروبي.

٣١ - والهدف الثاني من الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ للجنة حقوق الإنسان في فيجي هو إقامة علاقات سليمة بين الأعراق والقضاء على جميع أشكال التمييز. ويتطلب هذا من اللجنة رصد وتحليل مشاريع قوانين الحكومة وسياساتها، والتنوعية، وإرساء عملية مصالحة فعالة والاضطلاع بالإجراءات القضائية المتعلقة بالقضايا التي لم يبت فيها. وفي آذار/مارس ٢٠٠٤، أنشأت الحكومة وحدة معنية بالعلاقات بين الأعراق، تشمل أنشطتها الأولوية التوعية علاوة على الحصول على معلومات عن مدى اتساع نطاق القضايا والمشاكل العرقية في فيجي. وتنظم اللجنة كذلك مسابقة سنوية في تصميم الملصقات بشأن العلاقات العرقية يشارك فيها الشباب. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٥، عقدت اللجنة حلقة عمل للناشطين في مجال حقوق الشعوب الأصلية والقوميين.

٣٢ - وفي ٢١ آذار/مارس من كل عام، وهو اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، تقدم اللجنة الوطنية الاستشارية الفرنسية المعنية بحقوق الإنسان تقريراً إلى الحكومة عن مكافحة العنصرية. وقد أشار تقرير عام ٢٠٠٤ إلى تفاقم الأعمال المعادية للسامية، والعنصرية، وكراهية الأجانب، بما في ذلك العنصرية ضد المهاجرين. وتناول التقرير مسألة إفشاء العنصرية عبر الإنترنت. وتمنح اللجنة جائزتين في مجال حقوق الإنسان كل عام. وتقدم المشورة إلى الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بإدخال تحسينات على تشريعات مناهضة التمييز. وتتعاون اللجنة كذلك مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية التي تعمل في مجال مكافحة التمييز.

٣٣ - ووفقاً للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الهند، لا تشكل كراهية الأجانب والتمييز العنصري مشكلة في الهند، إلا أنهما، رغم ذلك، مشكلتان ترتبطان بالطبقات المغلقة. وبناء على تقرير عن منع ارتكاب الفظائع ضد الطبقات المنبوذة، عقدت الوحدة المعنية بالمنبوذين التابعة للجنة حلقة دراسية للتوعية لكبار المسؤولين في المنطقة الشمالية للهند، بينما قدمت اللجنة توصيات إلى كل من الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات. وتضمنت هذه التوصيات إنشاء محاكم خاصة لهذا الغرض في المناطق التي يتزايد فيها حجم حالات ارتكاب الفظائع ووضع برنامج لتدريب الشرطة والموظفين المدنيين. وبمساعدة من مفوضية الأمم

المتحدة لحقوق الإنسان، تقوم اللجنة أيضا بإعداد دليل للمعلمين عن "التمييز القائم على أساس الجنس والطبقة المغلقة والدين والإعاقة".

٣٤ - وأفادت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية أنه رغم وجود إطار قانوني لمكافحة التمييز، مازال تنفيذ حقوق الأقليات، بما في ذلك حقوق المجموعات العرقية والأقليات الدينية المعترف بها والأقليات الدينية غير المعترف بها وحقوق المرأة، يطرح مشكلة. ولذلك، تقوم اللجنة بوضع خطة عمل وطنية. وتتعاون اللجنة مع الفروع الثلاثة للحكومة، وخاصة مع البرلمان. ويتيح الموقع الجديد للجنة على شبكة الإنترنت إمكانية تقديم الشكاوى عن طريق الإنترنت ونشر التقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.

٣٥ - وترى لجنة حقوق الإنسان الأيرلندية في خطتها الاستراتيجية الأولى، "النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في المجتمع الأيرلندي: خطة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦"، أن مكافحة العنصرية من المجالات الشاملة ذات الأولوية في عملها. وشاركت اللجنة بنشاط في الفريق التوجيهي المعني بخطة العمل الوطنية لمكافحة العنصرية التي وضعتها الحكومة، كما عملت بشكل وثيق مع منظمات الرحل فيما يتعلق بالاعتراف بثقافتهم وهويتهم. وساهمت اللجنة في التقرير الأولي الذي قدمته أيرلندا إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري.

٣٦ - وفي الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣، نفذت لجنة ملاوي لحقوق الإنسان برنامج بناء السلام المعنون "ملاوي متحد من أجل مكافحة التمييز والتعصب - الوحدة من أجل السلام". وتناول البرنامج التمييز والتعصب القائمين على مختلف الأسس. وكشف أن مظاهر التمييز والعنف والتعصب التي تحركها دوافع سياسية هي الأكثر انتشارا في ملاوي. وقامت اللجنة كذلك بأنشطة لكبح الاتجاهاات التمييزية، خاصة في الخطاب السياسي، ونظمت حلقات عمل للشباب ودعمت المبادرات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني. ويشكل التصدي لنشر العنصرية بواسطة الإنترنت جزءا من تنفيذها لبرنامج بناء السلام.

٣٧ - وركزت اللجنة الماليزية لحقوق الإنسان (سوهاكام) عملها على تعزيز حقوق الفئات المهمشة على نحو ما حدد في إعلان وبرنامج عمل دربان. ويتم ذلك من خلال البحوث (الميدانية) وإعداد التقارير وحوارات المائدة المستديرة، والحلقات الدراسية. وتتعاون اللجنة بشكل غير رسمي بشأن مسألة العمال المهاجرين مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في إندونيسيا وتايلاند والفلبين. وتعمل اللجنة والحكومة معا على نحو وثيق على إدراج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مرحلة التعليم الثانوي. وأنشأت اللجنة لجنة

الشكاوى المتعلقة بوسائل الإعلام للتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالسلوك اللاأخلاقي لوسائل الإعلام كما أنها تشجع على إنشاء مجلس لوسائل الإعلام.

٣٨ - وتشترك اللجنة الوطنية المكسيكية لحقوق الإنسان في عدة برامج وإجراءات لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وقد اعتمدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ توصية عامة بشأن التمييز في المدارس ضد الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأنشأت اللجنة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الدائرة العامة الخامسة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الخاصة بالمهاجرين والانتهاكات المزعومة في هذا المجال. وأصدرت اللجنة في سنة ٢٠٠٤ أحد عشر منشورا بلغة "براي" عن حماية حقوق الإنسان للفئات المستضعفة وتعزيزها. وأصدرت منشورا بعنوان "متحدون من أجل احترام التنوع" وترجم إلى اللغات المحلية. ونظمت مسابقة وطنية في التصوير الفوتوغرافي لتجسيد الكيفية التي أتاح بها إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية والمعمارية والمادية إدماج المعوقين وتمييزهم. ونظمت مسابقة أخرى بعنوان "هل نحن سواسية؟" في سنة ٢٠٠٥ لفائدة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والثالثة عشرة، إضافة إلى المسابقة الثالثة المعنونة "صور للحياة والتنوع وحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز". ونظمت اللجنة، بوصفها الأمانة المؤقتة لشبكة المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في القارة الأمريكية، حلقة عمل دولية بشأن "نساء الشعوب الأصلية بين العنف والتمييز".

٣٩ - وقامت اللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان ببحث مستفيض واستشارة عامة في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، تمخضا عن تقرير بشأن حقوق الإنسان في نيوزيلندا اليوم، وعن خطة العمل النيوزيلندية لحقوق الإنسان. وتوفر خطة العمل إطارا استراتيجيا لمكافحة العنصرية وتشجيع التنوع. واقترحت اللجنة إجراءات بشأن القضايا ذات الصلة بالعرق مثل اللامساواة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي وحقوق الشعوب الأصلية واللغات وتوطين اللاجئين والمهاجرين والتنوع الثقافي. وتحتفل اللجنة بيوم ٢١ آذار/مارس بوصفه يوم العلاقات العرقية، ونشرت في آذار/مارس ٢٠٠٥ تقريرا بعنوان العلاقات العرقية في عام ٢٠٠٤. وتقوم اللجنة بدور أساسي في برنامج العمل النيوزيلندي للتنوع، الذي يشمل ضمن أمور، تعزيز التنوع على الإنترنت. وتيسر اللجنة قيام شبكة بين الأديان كما شرعت في إنشاء شبكة للسياسة اللغوية. وتسدي اللجنة أيضا المشورة إلى الحكومة بشأن الجوانب الخاصة بالتدابير ذات الصلة بالعرق كما ساهمت في استعراض جمع الحكومة للبيانات بشأن النشاط العرقي.

٤٠ - وتناقش اللجنة الوطنية النيجيرية لحقوق الإنسان مع السلطات المختصة في المجتمعات المحلية الآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان عن المصادمات الطائفية والدينية والعرقية وما ينتج عن ذلك من تشرد. وتحال تقارير هذه المنتديات إلى الحكومة من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة. ووضعت اللجنة خطة عمل استراتيجية تركز على حقوق الأطفال والنساء وعلى التزايدات الطائفية.

٤١ - وشرع مكتب أمين المظالم في بيرو في تنفيذ مشاريع لمكافحة مختلف أشكال التمييز. ومن اهتمامات المكتب الرئيسية الحد من الاستبعاد من السياسات العامة. وهو يتابع استنتاجات لجنة الحقيقة والمصالحة لضمان إدماج السكان ضحايا العنف السياسي الذي عانت منه بيرو. ويولي أمين المظالم الاهتمام الكافي لحالة الشعوب الأصلية. وأقام مكتبه دعوى ضد المادة ٢٦٩ من مدونة العدالة العسكرية، وأصدرت المحكمة الدستورية حكماً مؤيداً لدعواه: العدالة العسكرية ليست مختصة حالياً للمعاقبة على ممارسات الشذوذ الجنسي. وتشمل المراجعة الجارية للقانون الجنائي إدراج تدابير مناهضة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٤٢ - وأشارت اللجنة الفلبينية لحقوق الإنسان إلى أنه حتى قبل انعقاد مؤتمر دربان العالمي، كانت الخطة الفلبينية لحقوق الإنسان للفترة ما بين عام ١٩٩٦ وعام ٢٠٠٠ قد اعترفت بالشعوب الأصلية والمسلمين بوصفهم فئات مستضعفة. وهناك تشريعات أيضاً فيما يتعلق بالسياسات الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وغير ذلك من أشكال التعصب، أو إلى تعزيز عدم التمييز والمساواة. ودعيت اللجنة إلى جلسات الاستماع التي يعقدها الكونغرس لمناقشة الشواغل المتعلقة بالشعوب الأصلية. ويقمّ مشروع ميثاق (تقييم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم)، تحت رعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، حالة حقوق الإنسان للشعوب الأصلية.

٤٣ - ويقدم أمين المظالم السويدي المعني بمناهضة التمييز العرقي المساعدة للأشخاص المعرضين للتمييز العرقي والديني. ويشمل نشاطه الرئيسي التحقيق في الشكاوى الفردية واتخاذ تدابير لمنع التمييز وتنظيم حلقات دراسية. ويشجع أمين المظالم التغييرات الضرورية في التشريعات ويخبر الحكومة بالتدابير التي ينبغي اتخاذها لدعم عمله. ويعمل أمين المظالم المذكور، إلى جانب أمين المظالم المعني بمناهضة التمييز على أسس التوجه الجنسي وأمين المظالم المعني بمسائل الإعاقة، على استخدام الإنترنت والتلفزيون لأغراض الإعلام والتوعية. هذا ويتعاون مع الشرطة لمكافحة التمييز في المطاعم ويقوم صلات مع الروما. كما يتعاون مع أمين المظالم المعني بتكافؤ الفرص.

واو - المجتمع المدني: المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات

٤٤ - عقدت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان، وهي منظمة غير حكومية مقرها في جنيف، بالتنسيق مع مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة، لقاء تحت عنوان "صدام الحضارات" يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، أثناء الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان. ويرى المشاركون أن السبب الرئيسي في التزايدات بين الشعوب لا يكمن في استحالة التوفيق بين الأعراق، بل إن اختلاف مستويات التنمية الاقتصادية هو الذي يؤدي بسهولة إلى نشوب الصراعات العرقية. واعتبر المشاركون أن الدين غالبا ما يتصل بتاريخ مجموعات عرقية أو قومية محددة وأن الأديان "القائمة على أسس عرقية" غالبا ما كانت تفرض على الشعوب الخاضعة للاستعمار. ونتيجة لذلك، فالدين ليس بالضرورة مصدرا للخلاف، وإن كان الدين في حال ارتباطه بالانتماء العرقي قد تستخدمه جماعات سياسية للوصول إلى السلطة والاحتفاظ بها.

٤٥ - وأعدت الشبكة الدولية للبييريات تقريرا عن برنامج شرع في تنفيذه إحياء للذكرى الستين للنساء اللاتي نجين من معسكرات الاعتقال في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية. وشاركت المنظمة في يومي ١٦ و ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في حفل أقيم في معسكر رافنسبروك للاعتقال، حيث تعرض النساء للقتل و/أو خضعن للأعمال الشاقة والعنف الجنسي والتعقيم القسري بسبب التمييز العنصري والتعصب الإيديولوجي.

٤٦ - ونظم المركز الدولي للبحوث والدراسات في علم الاجتماع والعقوبات والسجون في إيطاليا عدة حلقات دراسية بشأن "الأحداث الأجنب والعدالة؛ نحو نهج مشترك بين الثقافات"، بالتعاون مع كرسي علم النفس القضائي بجامعة لاسايتزا في روما. كما نظم المركز ندوة عن "حقوق الإنسان في مطلع الألفية الثالثة: العالمية والحوار بين الثقافات" واجتماعا عن "حق الفئات المستضعفة في التعليم فيما يتعلق بتنوعها الثقافي"، الذي عقد بالتعاون مع اليونيسكو. وشارك أيضا المركز في دورة دراسية دولية متخصصة لفائدة قوات الشرطة بشأن "المحافظة على النظام في المجتمعات المتعددة الثقافات".

٤٧ - وقام مراقب هلسنكي لسلوفينيا، وهو عضو في اتحاد هلسنكي الدولي لحقوق الإنسان، بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سلوفينيا التي تطال السكان غير السلوفينيين. كما أفادت المنظمة أنه قد شرع في حملة للتوعية بحالة حقوق الإنسان لغير المواطنين في سلوفينيا نتيجة لتقديم تقرير مواز عن أوضاع البلد إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري.

٤٨ - ونشرت الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين كتابا عنوانه العنصرية والتمييز العنصري: دراسة مقدمة إلى اليونيسكو. وتركز هذه الدراسة على الأشكال الجديدة للعنصرية

والتمييز العنصري، وعلى الأساليب الجديدة في الكفاح من أجل مواجهة التحديات. وتم وضع هيكل الدراسة في إطار الصكوك الدولية الداعية إلى تعزيز المساواة. وتناول الكتاب ثلاثة مواضيع رئيسية بالتحليل وهي: "العنصرية: آفة الألفية الثالثة؟" و "عن العنصرية: مرحلة وضع مبادرة عالمية للنشاط المصري العادل" و "الأشكال الجديدة للعنصرية والتمييز".

٤٩ - وشرع المجلس الوطني للمنظمات النسائية الألمانية في تنفيذ مشروع للاتصال الشبكي مع منظمات حقوق الإنسان في ألمانيا التي ترصد حاليا مشروع القانون الوطني لمناهضة التمييز. وخصص المجلس أحد أعداد مجلته نصف الشهرية Die Information der Frau لمناقشة موضوع الحوار بين الثقافات. وأفاد المجلس أنه حاول أن يكسب تأييد الحكومة والبرلمان فيما يتعلق بقانون الهجرة الجديد في ألمانيا، الذي اعتمد في تموز/يوليه ٢٠٠٤. وفي هذا السياق، دعت المنظمة أفراد المجتمع المدني المعنيين إلى مؤتمر بشأن "المشاكل المواجهة في مجال تطوير التكامل والطرق الجديدة المتعلقة بسياسات التكامل الناجحة".

٥٠ - وتواصل رابطة "إيوس بريمي فيري" الدولية ومركز دراسات التطور البشري، المتمركزان في إيطاليا، عملهما من أجل إذكاء الوعي بالقيم الأساسية التي فطر عليها كل البشر بوصفها أدوات للحيلولة دون التمييز. ونسقت المنظمات عدة دورات دراسية موجهة لطلاب الجامعات والمدرّسين في مجال حقوق الإنسان والمدرسين والمرشدين الاجتماعيين. وتشمل أنشطتهما دورة دراسية عن "العنصرية وكرهية الأجانب والتعصب: تعدد الثقافات وعالمية حقوق الإنسان" ودورة أخرى عن "المدرسة المتعددة الثقافات" ودورة دراسية متقدمة لفائدة المربين والمدرّسين بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان بعنوان "اكتساب الأسس العلمية لعالمية حقوق الإنسان"، وتشمل برنامجا عن "علم الإنسان المتكامل". كما شاركت المنظمات في مؤتمر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن التسامح ومكافحة العنصرية وكرهية الأجانب والتمييز (بروكسيل، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)، وقدمتا ورقة بعنوان "منهجية متكاملة لتعزيز التفاهم بين الثقافات واحترام التنوع".

٥١ - وقدمت الرابطة الرومانية المستقلة لحقوق الإنسان تقريرا عن عملها في مجال مساعدة الأفراد الذين تعرضوا للتعذيب خلال فترة اعتقالهم أو احتجازهم. وتوفر المنظمة أيضا تدريبا على حقوق الإنسان للأشخاص المحرومين من الحرية وتقديم المعونة القانونية لضحايا العنف المتري واللاجئين وطالبي اللجوء.

٥٢ - وقامت رابطة تدريب المراهقين والنساء ودمجهم في المجتمع، التي يوجد مقرها في الكاميرون، بتوثيق حالات التمييز التي عانت منها جماعات الأقزام والبوروروس. ووفقا لما

ذكرته الرابطة ، فإن هذين الشعبين الأصليين من الرحل مهددان بالانقراض نظرا لاستغلال الغابات وبسبب التشريعات التي تحظر الصيد. وقدمت المنظمة أيضا تقريرا عن عملها في مجال التوعية بالمخاطر التي تهدد النساء من بين ضحايا الاتجار بالأشخاص. وتدعم المنظمة، في إطار اتخاذ التدابير الوقائية، لتمكين الإناث واستقلالهن عن طريق منحهن فرصة الحصول على ائتمانات صغيرة والتدريب على إدارة المشاريع.

٥٣ - وقدمت جمعية النهوض بالمرأة في مالي وحماية حقوقها معلومات بشأن حملة لمساعدة النساء اللاتي ينتمين إلى الأقليات العرقية في الحصول على شهادات الميلاد والزواج. وأفادت الجمعية أنها عملت خلال يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) على تشجيع سلسلة من الدورات الدراسية في المدارس عن مضمون اتفاقية حقوق الطفل. وقد ركزت هذه الحلقات الدراسية بشكل خاص على تعزيز عدم التمييز والمساواة في التعليم والمعاملة في المدرسة وفي البيت.

٥٤ - ويدير المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين (بديل) موقعا على الإنترنت يقدم معلومات عن حالة اللاجئين الفلسطينيين وإحصاءات وتحليل قانونية تتعلق بحماية اللاجئين والحلول الطويلة الأجل، التي تساعد على التصدي للأفكار القائمة على التمييز والعنصرية ومعاداة الأجنبي. وقدم المركز تقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن الانتهاكات الجارية للحقوق والحريات الأساسية للاجئات في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، وعن الشراكة مع المنظمة غير الحكومية الإسرائيلية زوخروت، التي تعمل على وضع برامج للتوعية مثل مذكرة النكبة، التي تخلد ذكرى الطرد الجماعي للفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم في عام ١٩٤٨. كما انضم المركز إلى مبادرة الدفاع عن فلسطين المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلتين.

٥٥ - وقدمت جامعة براهما كوماريس الروحية العالمية معلومات بشأن استحداث مبادرة بعنوان "أوبونتو: إيقاظ الروح الإنسانية"، والتي تتكون من سلسلة من المناظرات وحلقات العمل بشأن القيم الثقافية والروحية التي تناسب طريقة الحياة التي يطلق عليها في بعض أنحاء أفريقيا "أوبونتو". وتقوم الجامعة بتطوير هذا المشروع كجزء من مبادرة واسعة النطاق عنوانها "مشروع خدمة أفريقيا: تطوير الباطن"، والتي ترمي إلى مساعدة القارة الأفريقية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقامت الجامعة، بغير تحقيق هذه الغاية، بالترويج لسلسلة من الدورات في مجال التنمية الذاتية والتفكير الإيجابي. وتُشجع الجامعة أيضا التسامح

الديني والوحدة الدينية عن طريق تنظيم مناسبات مشتركة بين الأديان والمشاركة فيها، مثل الصوت الداخلي للسلام، وهو مناسبة للحوار فيما بين الأديان سينظم في الهند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٥٦ - وأفادت المؤسسة الكندية للعلاقات بين الأعراق عن الأنشطة التي يجري تشجيعها في مجال الإنصاف والتعويض، ولا سيما فيما يتعلق بحالة الصينيين الكنديين والأفارقة الكنديين في أفريك فيل، في نونا سكوشيا، والتي تناشد الحكومات المختصة النظر في إنصاف وتعويض هذه الجماعات واتخاذ موقف سياسي بشأن الإنصاف والتعويض. وتعمل هذه المؤسسة كذلك مع لجنة اليونسكو في كندا لتشجيع تحالف المدن لمناهضة العنصرية. واستضافت المؤسسة، خلال العام الماضي، وفودا من السويد والبرازيل والمكسيك شاركت في اجتماعات لبحث وتحليل مختلف حالات حقوق الإنسان وسُبل الإنصاف. ويواصل موقع المؤسسة على شبكة الإنترنت العمل كأداة رئيسية لنشر المعلومات وتثقيف الجمهور وإذكاء الوعي بشأن المسائل المتعلقة بمناهضة العنصرية في كندا والدعاية لأعمال المنظمة.

٥٧ - وقدم المركز النسائي لتشجيع التنمية، والذي يوجد مقره في الكاميرون، المعلومات بشأن إنشاء محفل افتراضي يطلق عليه اسم "شبكة توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع". ويشكل هذا المحفل وسيلة فعالة وثابتة لتبادل الآراء ومناقشة التغييرات الاجتماعية والثقافية القائمة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ويشارك في هذا النقاش مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص. ويركز المحفل حاليا على النضال من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية والتنمية. وينشط المركز كذلك في ميدان التعليم والتدريب من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان وتوفير بعض منح الأبحاث للنساء والطلبة الشباب.

٥٨ - وأبلغت المنظمة الدولية للتعاون من أجل التنمية والتضامن، والتي مقرها في بلجيكا، عن مبادرة معنونة "أوقفوا التمييز الطبقي - أدموا الداليت" يجري تنفيذها عن طريق المنظمة الكاثوليكية للإغاثة والتنمية وهي منظمة عضو في هولندا ومنظمة العدل والسلام الهولندية. ويقدم المشروع المعلومات للجمهور بشأن التمييز القائم على الانتماء الطبقي والنسب ويضغط على الحكومات الأوروبية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المضمار. وتوفر هذه المنظمة كذلك معلومات بشأن مشروع أبحاث يرمي إلى وضع وثيقة سياسات تحليلية لإقامة الخطوط الرئيسية للدعوة من أجل التوصل إلى المشاركة الفعالة للأقليات في الحياة العامة. ويعتزم المشروع تناول مسألة التوفيق بين التنوع والترابط

الاجتماعي. وفي هذا الصدد عرضت أربع دراسات حالة، هي: العجر، والبوسنة والهرسك، وجورجيا والأقليات الجديدة في هولندا. وحدد المشاركون التعليم كسبيل هام للاندماج.

٥٩ - وتسعى المنظمة الدولية للمعوقين، وهي شبكة من رابطات الأشخاص المعوقين ولها أعضاء في ١٣٥ بلداً، إلى مشاركة الأفراد الذين يعانون من مختلف أنواع الإعاقة في الحياة الاقتصادية وأبلغت المنظمة عن أنه ينبغي الإشادة بالحركة الأفريقية للمعوقين لعملها في مجال دعم منظمات المعوقين في جنوب أفريقيا في أعمالها ضد الفصل العنصري المؤسسي. وأقام القسم المعني بالأمريكتين علاقات مع قطاع المعوقين والتنمية بالبنك الدولي عن طريق برنامجه للتنمية الشاملة. وتتعاون المنظمة الدولية للمعوقين في الأمريكتين على نحو وثيق مع منظمة المعوقين في الكاريبي، وهي منظمة كاريبية للشعوب الأصلية يدعمها مصرف التنمية الكاريبي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

٦٠ - قدمت رابطة دجينو في الجمهورية التشيكية معلومات بشأن عملها في ما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان للروما وثقافتهم في أوروبا الشرقية والوسطى. وذكرت المنظمة أنها تعتقد أن المعلومات تشكل سلاحاً فعالاً لتشجيع التفاهم بين الشعوب وبالتالي للتقليل من التمييز وكرهية الأجانب والعنف الناجم عن التمييز العنصري. وقدمت منظمة دجينو معلومات عن عملها من أجل تحسين تفهم الجمهور لثقافة الروما وقضاياهم عن طريق موقعها على شبكة الإنترنت، والذي يقدم أخباراً يومية بشأن المسائل المتعلقة بالروما. وتبث الرابطة برامجها بواسطة محطة إذاعية على شبكة الإنترنت وتذيع أخباراً وموسيقى باللغة التشيكية ولغة الروما واللغة الانكليزية. وتعمل منظمة دجينو كذلك من أجل المحافظة على ثقافة وموسيقى الروما عن طريق نشر الكتب والأقراص المدمجة.

٦١ - وذكر اتحاد النساء الكوبيات أن مسألة مكافحة التمييز هي البُعد الرئيسي في مهمتها. ويعزز الاتحاد برنامجاً تليفزيونياً بعنوان "كواندو أوننا موخير" - Cuando una Mujer - وهو برنامج أسبوعي يدين جميع أشكال التعصب العرقي أو التمييز العنصري، أو مفاهيم التفوق الإثني والعرقي ونوع الجنس والتمييز القائم على نوع الجنس. وينشر الاتحاد كذلك مجلة بعنوان "موخيريس إي موتشاتشاس" - Mujeres y Muchachas - وتشجع هذه المجلة التنوع العرقي والثقافي في البلد بلغة مناسبة وغير تمييزية. وللمنظمة موقع على شبكة الإنترنت يشجع المساواة الجنسانية وهو أيضاً مصدر للمعلومات غير التمييزية.

٦٢ - ولقد وضعت رابطة الحقوق العالمية، التي مقرها في واشنطن العاصمة، برامج عديدة في جميع أرجاء الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية لمكافحة التمييز العنصري. وهي تساهم في هذه المسألة ضمن آلية حقوق الإنسان بالبلدان الأمريكية. وتوفر هذه المنظمة معلومات

بشأن أعمالها عن برامج العمل الإيجابي لتعزيز المساواة وشددت على أن تبادل الخبرات ونماذج برامج العمل الإيجابي في جميع أرجاء المنطقة عنصر رئيسي للمضي قدماً بإمكانية الحصول على التعليم. وفي ما يتعلق بالعمل في أمريكا اللاتينية، فقد ذكرت الرابطة أنها ترغب في تعزيز قدرات المدافعين عن حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية لمكافحة التمييز العنصري، ولا سيما عن طريق توفير الدعم التقني. وعلى الصعيد الإقليمي، ترمي هذه الرابطة إلى بناء قدرات قطاعات المجتمع المدني على الضغط على الوفود الحكومية والهيئات الإقليمية من أجل تعزيز أهدافها. وتعزز هذه الرابطة كذلك البرامج التدريبية بشأن حقوق الإنسان والتي تركز بوجه خاص على استخدام الصكوك الدولية لحقوق الإنسان كأدوات لإلغاء القوانين والسياسات التمييزية المحلية.

٦٣ - وأنتج مركز اليونسكو في كتالونيا مواد تثقيفية بشأن عدم التمييز والمساواة. ولقد وضعت هذه المواد على وجه التحديد لكي تستخدمها قوات الشرطة الإقليمية والمحلية في إطار الدورات التدريبية مع التركيز بوجه خاص على مناهضة التمييز. ومُنذ أيار/مايو ٢٠٠٥، وهذا المركز يدير المركز المشترك بين الأديان في برشلونة، والذي يعزز بصورة نشطة الحرية الدينية للمواطنين والعلاقات الجيدة بين مختلف الأديان والمعتقدات، بما في ذلك الآراء غير الدينية، القائمة بالمدينة. ويعزز مركز اليونسكو في كتالونيا حقوق المهاجرين. وقام هذا المركز، بالتنسيق مع أمانة الهجرة بالحكومة الكتالونية، بإنتاج كُتيب إعلامي ثنائي اللغة بعنوان "المهاجرين: التشريعات الجديدة بشأن القوانين المتعلقة بالأجانب"، وإنتاج نسخ باللغة الكتالونية والإسبانية ولغات المهاجرين الرئيسية المستخدمة في برشلونة.

٦٤ - وتقدم الرابطة الدولية للعاملين بالإذاعات المحلية والتي مقرها في كندا، الخدمات لحركة الإذاعات المحلية، ويناهز عدد أعضائها ٣ ٠٠٠ عضو ومنتسب في ١١٠ بلدان في جميع مناطق العالم. وذكرت الرابطة أنها تنظم سنوياً مبادرة بعنوان "الأصوات الإذاعية بدون حدود"، وهو برنامج إذاعي دولي ومتعدد اللغات يُبث طوال اليوم للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار/مارس. ويمكن الاطلاع على هذا الحدث عن طريق موقع شبكة الإنترنت التابع للمنظمة والاستماع إليه مجاناً.

٦٥ - وقدمت رابطة لوند الدولية الانكليزية تقريراً عن أعمالها في مجال ثقافة حقوق الإنسان بالمدارس الثانوية المحلية. وذكرت المنظمة أنها تنظم حلقات دراسية منتظمة ودوائر دراسة بشأن مكافحة العنصرية والتمييز وتشجع استخدام أدوات الاتصال مثل مواقع شبكة الإنترنت ونشرة "ذي لوندان" - The Lundian -. وتصدر المنظمة كذلك نشرة إخبارية

وترسل رسائل الكترونية إلى الأفراد والمؤسسات العامة العاملة في مجال تشجيع العمل الإيجابي الموجه للفئات الضعيفة المعرضة للتمييز.

٦٦ - وأبلغ الاتحاد اللوثري العالمي عن تعزيز مشاورة إقليمية من أجل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عنوانها "تحديات المواطنة في عالم معولم". والتي جرت في كوبان، بغواتيمالا، في أيار/مايو ٢٠٠٥. ومن المواضيع المتكررة أثناء المشاورات إمكانية بناء مجتمعات شاملة فعلا في منطقة أمريكا اللاتينية. وناقش المشاركون كذلك التوتر القائم بين الدفاع عن قيم معينة، والتي من المفترض أنها قيم عالمية، ناجمة عن التقاليد الغربية والمسيحية وتقاليد عصر التنوير، ولزوم تناول السمات الثقافية المختلفة بصورة جديدة.

٦٧ - وقدمت منظمة البقاء الدولية، وهي منظمة غير حكومية مقرها في المملكة المتحدة، معلومات عن أعمالها فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان للبوشمان في بوتسوانا. وترى المنظمة أن شعوب باساروا/سان يعانون من الاستبعاد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ولا يتمتعون بالحقوق الجماعية في الأراضي. وأعربت المنظمة عن قلقها بشأن عبارات التعرض الموجهة ضد شعب باساروا/سان بما في ذلك العبارات التي يتفوه بها المسؤولون الحكوميون.

٦٨ - وقدمت الرابطة الدولية لأخوات المحبة معلومات بشأن برنامج أنشطتها الرامية إلى تعزيز احترام جميع الثقافات ووقف جميع أشكال التمييز عن طريق تعزيز التسامح والتفاهم المشترك. وتقوم هذه الرابطة بدعم سلسلة من الأعمال الموجهة للأطفال في مسرح قائم بمدينة بامبرغ (ألمانيا)، وهي تعالج مشاكل مثل العنف بالمدارس وكرهية الأجانب والتحرش الجنسي بالأطفال. ويتعاون قسم تابع لهذه الرابطة في ميونخ، بألمانيا، بصورة وثيقة مع مركز إسداء المشورة ومعالجة اللاجئين المنفيين وضحايا التعذيب. وختاما أقامت هذه الرابطة شراكة مع الرابطة الدولية للمرشدات وفتيات الكشافة من أجل إنشاء شبكة لسفيرات السلام الشابات ستعمل مع اللاجئين والأطفال المشردين داخليا بالبلدان التي يتفاهم فيها العنف.

٦٩ - ويركّز مركز حماية حقوق الإنسان، والذي مقره في اليونان، على ثقافة حقوق الإنسان وإذكاء الوعي فيما يتعلق بمسائل الاتجار بالأشخاص ومكافحة التمييز. ولقد نوقشت مسألة التمييز والعنصرية مناقشة مستفيضة أثناء برنامج أوليمبيا السنوي الرابع لحقوق الإنسان والذي نُظم مؤخرا، وكُرس لمواضيع متصلة بالمهاجرين واللاجئين. ويتضمن هذا النشاط التثقيفي مشاركة الشركاء من منطقة البلقان وأوروبا الشرقية. وسيكون المشروع الرئيسي المقبل لهذا المركز في إطار تنفيذ إعلان وبرنامج عمل دربان إنشاء شبكة "ARIADNE" لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

٧٠ - ويعمل مركز التعاون المشترك بين الأعراق، والذي مقره في موسكو، في مجال حماية الأقليات الوطنية والتفاعل فيما بين الروابط الإثنية وهيئات إنفاذ القانون المهتمة بقضايا الأقليات ووسائل الإعلام. ويجري أيضا المركز أبحاثا بشأن العلاقة بين قضايا الأقليات وهيئات إنفاذ القانون. ويشجع المركز الحلقات الدراسية التالية: "الروابط الإثنية والسلطات المحلية: احتمالات تحسين الحوار إلى أقصى حد"، و "الثقافة الدولي داخل نظام التعليمي الإقليمي" و "العلاقات كأساس للاتصالات الناجحة ضمن العلاقات الإثنية". و انعقد مؤتمر "استراتيجيات تنمية المجتمعات الإثنية في روسيا"، في ٢٨ و ٢٩ شباط/فبراير، وشارك فيه قادة المجموعات الإثنية من مختلف أرجاء الاتحاد الروسي فضلا عن عدد من المديرين الإقليميين. ويشجع المركز عددا من المشاريع الصغيرة مع شركاء ينتمون إلى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية. وتتكون مبادرة "مدرسة تسامح الشباب" من سلسلة من الدروس والأنشطة التعليمية. ويرمي المشروع الصغير إلى تعزيز مبادئ التسامح الإثني والديني لدى الشباب وإشراكهم في مكافحة كراهية الأجانب والتعصب الإثني. ومشروع "صالون التعاون يدعو ضيوفه" هو مشروع صغير في مدينة برم لتمكين المنظمات غير الحكومية الإقليمية والمحلية.

٧١ - وأفادت الحركة الوطنية للأفارقة الكولومبيين "سيمارون" أنها نظمت في الأشهر الأخيرة دورات تدريبية في مختلف مناطق البلد ونظمت مسيرات على المستوى الوطني ضد العنصرية والتمييز العنصري، وشددت على المسيرة الكبيرة للأفارقة الكولومبيين، والتي نُظمت في ٢١ آذار/مارس، والمسيرة التي نُظمت في ٢١ أيار/مايو، اليوم الوطني للأفارقة الكولومبيين (والتي تزامنت مع الذكرى السنوية لإلغاء الرق في كولومبيا). وختاما أفادت المنظمة أن تقريرها لعام ٢٠٠٥ سيتناول حالة حقوق الإنسان للسكان الأفارقة الكولومبيين. وتدعم المنظمة كذلك الشبكة الوطنية للكولومبيات المنحدرات من أصول أفريقية.

٧٢ - والهدف الأساسي لمنظمة "موندو أفرو" هو مكافحة التمييز وتشجيع الجماعات المنحدرة من أصول أفريقية في أوروغواي. وفي عام ٢٠٠٥، شرعت المنظمة في عملية تعاونية من أجل إنشاء رابطة لمنظمات المنحدرين من أصول أفريقية في أوروغواي. وأبلغت منظمة "موندو أفرو"، في جملة أمور، عن عقد حلقة دراسية عن "التمييز العنصري والنظام القضائي" في مونتيفيديو، تناولت التمييز العنصري والنظام القانوني ومعالجة التمييز العنصري في قوانين أوروغواي ومبدأ المساواة. ونظرت أيضا في الأقليات العرقية في أمريكا اللاتينية وسياسات العمل الإيجابي في المجال القضائي. ونظرت الحلقة الدراسية كذلك في أوجه التشابه والاختلاف بين خبرات البرازيل والولايات المتحدة.

٧٣ - وتنفذ هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، التي مقرها في المملكة العربية السعودية، أعمال الإغاثة المتعلقة بالكوارث والحروب على أساس إنساني بحت، بدون أي تمييز قائم على العرق أو اللغة أو الدين. وشملت مناطق عملياتها البوسنة، وكوسوفو، ورواندا. وهي تنشط في كثير من الحالات في مجال تشجيع عدم التمييز. وركزت أحد أنشطة المنظمة على المساعدة المقدمة لضحايا التسونامي ولا سيما في إندونيسيا وسري لانكا وتايلند.

٧٤ - وأبلغت رابطة كاوا للثقافة الكردية، التي مقرها في العراق، عن عقد حلقات دراسية لتعزيز التفاهم بين الأكراد والعرب والتركمان والأشوريين. ونظمت هذه الرابطة كذلك أسبوعاً ثقافياً ناقش فيه أكراد من تركيا ومن الجمهورية العربية السورية وجمهورية إيران الإسلامية والعراق الثقافة الكردية في بلدانهم. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ نظمت هذه الرابطة مؤتمراً للصدقة الكردية العربية حضره ٥٠٠ شخص من أكثر من ١٠ بلدان.

٧٥ - وتتناول لجنة تكافؤ الفرص قضايا التمييز في مجال الجنس والحالة الاجتماعية، والحمل ووضع الأسرة والإعاقة في منطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة. وتعمل اللجنة بشكل وثيق مع وحدة العلاقات العرقية التابعة لحكومة هونغ كونغ والتي تعنى بالممارسات التمييزية المتصلة بالعرق.

ثالثاً - الاستنتاجات

٧٦ - يبرهن هذا التقرير على استمرار زخم المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وقد استلمت ردود عديدة من الحكومات والمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية: وجميعها يعمل مناهضة للعنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تعصب، عن طريق استخدام منهاج إعلان وبرنامج عمل دربان. وتشير الردود كذلك إلى تزايد التعاون والمساعدة المتبادلة بين مختلف أصحاب المصلحة. وتحظى الأشكال الجديدة للعنصرية باهتمام متزايد. فالحكومات غالباً ما تتخذ إجراءات ضد الجرائم الحاسوبية و/أو تعميم الإيديولوجيات العنصرية عن طريق الإنترنت. وفي نفس الوقت تقوم الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان باستخدام شبكة الإنترنت لإبلاغ الجمهور بشأن أعمالها ونشر الرسائل الإيجابية المتعلقة بالمساواة وعدم التمييز. وهناك اتجاه بدأ يظهر رويداً رويداً نحو الإبلاغ والرصد - غالباً باستخدام الإحصاءات - عن الجرائم والأحداث العنصرية. وختاماً يتبين من المساهمات أن ٢١ آذار/مارس، اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، لا يزال يشكل مناسبة للتجمع في جميع أنحاء العالم.